

نهج السعادة

[442] ألا (و) إن أخوف الفتن عندي عليكم (فتنة بني أمية، فإنها فتنة) (12) عمياء مظلمة، خست فتننتها (13) وعمت بليتها، أصاب ابلاء من أبصر فيها، وأخطأ البلاء من عمي عنها (14) يظهر أهل باطلها على أهل حقها حتى تملأ الأرض عدوانا " وظلما "، وإن أول من يكسر عمدتها ويضع جبروتها وينزع أوتادها □ رب العالمين.

(12) ما بين المعوفين مأخوذ من نهج البلاغة _____
وقد حذفه الكاتب من النسخة كي يخفى مخاري بني أمية على الناس ! ! ! وفي رواية اثنافي:
(ألا إن أخوف الفتن عندي عليكم فتنة بني أمية، إنها فتنة عمياء مظلمة مطنبة، عمت فتننتها وخست بليتها...). وفي النسخة من مصنف ابن أبي شيبة هكذا: (ألا إن أخوف الفتنة عليكم عمياء مظلمة...) (13) وفي نهج البلاغة: (عمت خطتها، وخست بليتها...). قال محمعه اديار المصرية في تعليقه على هذا الموضوع: الخطه - بالضم -: الأمر أي شمل أمرها لأنها ثاسة عامة. وخست بليتها آل البيت لأنها اغتصاب لحقهم. (14) أي أصاب بلاء الفتنة من يكون بصيرا " بها مخالفا " لما أثارها، وأخطأ بلاء وبلواها من يكون في الفتنة أعمى أو يتعمى ويلبي أي ناعق نعق وتصدر ! ! !